

## في رسالة خاصة الشيخ الحمود يقرظ كتاب ( الإمام الشيرازي..لا أحد ) للكاتب حسن الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على حبيبنا وشفيعنا محمد واله الطيبين الطاهرين

السلام عليكم

سعادة الدكتور حسن الشيخ المحترم

بعض القول يلتبس سماحة عفوكم

فلا يعرف النبلاء إلا النبلاء ومن يرصد آثار النبل في عطاء الأكارم حيث هو من يقيّم قيمة الدرر والجواهر كونه من سنخ الكرام ومن أوساط أهل العطاء واعلم في مقامات النبل والكرم ، ذلك هو الدكتور حسن الشيخ في كتابه الإمام الشيرازي لا احد .

1- 11س7: أديتم تواضع جما في طنكم بعدم استطاعتكم وصف جهاد المرجع الراحل الشيرازي قد. بينما أضفيتم وصفا سهلا ممتنعا لسيرته قد. بحيث أمطتم عن إشعاع كان ساكنا بين السطور .

2- 13س8: تفصلتم بأنه لا احد يستطيع أن يكتب السيد الشيرازي توكيدا لعنوان الكتاب ، ولكنكم استطعتم ان تكتبوا السيد الشيرازي بدرجة مدهشة تكاد تضفي وصفا شبه تام ووصفا متطابقا مع معظم صفات السيد الشيرازي .

3- 13س12، تعلقكم بالسيد الشيرازي كان من عروة العقيدة الحقة الأصلية وخاصة من بوابة شعائر الإمام الحسين ، وهذا تعلق إيمانيا وفكريا نحو الهداة المهددين وليس لشخص عالم من حيث هو عالم بل من حيث هو من رواة حديثهم والمدافعين عنهم صلوات الله عليهم أجمعين .

4- 12س16، لقد التفتتم التفاتة فكرية فريدة في أن دليل المقامات عند العالم الأصولي هي فوق أنها حسية ومشاهدة ونقلية صحيحة ، فوق ذلك هي ترتب لاستنباط فقهي أصولي واطلاع عميق على التاريخ والرواية

5- 17س8، لقد أوجدتم إن المفارقة في التفريط بين الحب والمقالة والبغض في ذات الشخص عند الناس دلالة أكيدة على عظم اثر تلك الشخصية وزخمها في التأثير على الناس .

6- 18س19، إنكم لم تجدوا شكوى من المؤلف شكوى على الرغم مما جرى عليه وكابده واستطعم مره ولكن هناك بعض ما تكلم به على بعض الأمور ، وذلك كما قد سبقه في ذلك أمير المؤمنين وإمام الموحدين سلام

اﻥ ﻋﻠﻴﻪ ﻓﻲ ﺑﻌﺾ ﺧﻄﺒﺔ ﺻﻠﻮﺍﺕ ﺍﻥ ﻋﻠﻴﻪ (ﺍﻟﺸﻘﺸﻘﻴﺔ) ﻭﻗﺪ ﺑﺚ ﺍﻟﺴﻴﺪ ﺭﺣﻤﻪ ﺍﻥ ﺷﻜﻮﺍﻩ ﻓﻲ ﻋﺪﺓ ﻛﺘﺐ ﻣﺜﻞ ﻛﺘﺎﺏ ( ﻣﻄﺎﺭﺩﺓ ﻗﺮﻥ ﻭﻧﺺﻑ) ﻭﻛﺘﺎﺏ (ﺗﻠﻚ ﺍﻻﻳﺎﻡ) ﻭﻛﺘﺎﺏ (ﺍﻟﻤﻨﺎﻣﺎﺕ) .

7- ﺍﻗﺘﺮﺍﺥ ﺧﺠﻮﻝ ﻟﻌﻠﻜﻢ ﻓﻜﺮﺗﻢ ﺑﻪ ﻗﺒﻞ ﻃﺮﺣﻪ ، ﻭﻫﻮ ﺑﻤﺎ ﺃﻧﻜﻢ ﺍﻧﺘﻬﺠﺘﻢ ﻃﺮﻕ ﻣﺜﺎﺑﺎ ﻓﻲ ﺇﻃﻬﺎﺭ ﻣﺤﺎﺳﻦ ﻭﻣﻘﺎﻣﺎﺕ ﻭﻋﻈﻴﻢ ﺷﺎﻥ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﻤﺬﻫﺐ ﻭﺗﻘﺮﺑﺘﻢ ﺇﻟﻰ ﺍﻥ ﻓﻲ ﺇﻳﺪﺍﺀ ﻣﺎ ﺧﻔﻲ ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﺍﺳﺘﺤﻀﺮﺗﻪ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻨﺴﻴﺎﻥ ﻏﻀﺎ ﻃﺮﻳﺎ ﻭﺫﻟﻚ ﻛﺨﻄﻮﺓ ﻓﻲ ﻧﺴﺮﺓ ﺃﻫﻞ ﺑﻴﺖ ﺍﻟﺮﺣﻤﺔ ﺻﻠﻮﺍﺕ ﺍﻥ ﻋﻠﻴﻬﻢ ، ﻓﻠﻮ ﺃﻧﻜﻢ ﺯﻫﺒﺘﻢ ﺑﺠﻬﺪﻛﻢ ﺍﻟﻤﺸﻜﻮﺭ ﻭﺍﻟﻤﻬﻢ ﻣﺒﺎﺷﺮﺓ ﺇﻟﻰ ﺑﺬﻝ ﻣﺜﻞ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﺠﻬﺪ ﻓﻲ ﻧﺴﺮﺓ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﺻﻠﻮﺍﺕ ﺍﻥ ﻋﻠﻴﻬﻢ ﻭﺃﻃﻬﺮﺗﻢ ﺑﺄﺳﻠﻮﺑﻜﻢ ﺍﻟﺮﺍﻗﻲ ﺍﻟﻤﻘﺘﺪﺭ ﺫﻟﻚ ﻓﻲ ﺗﺒﻴﺎﻥ ﻣﻘﺎﻣﺎﺕ ﻭﻣﻈﻠﻮﻣﻴﺔ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺍﻻﻛﺮﻡ ﺻﻠﻮﺍﺕ ﺍﻥ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻟﺰﺗﻢ ﻓﻲ ﺗﺮﺍﺀ ﺗﻤﺎﻡ ﺍﻟﺤﺠﺔ ﻛﻌﻤﻞ ﺗﻜﺎﻣﻠﻲ ﻣﻊ ﻣﺎ ﺑﺬﻟﻪ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﻭﻣﻔﻜﺮﻱ ﺍﻟﻤﺬﻫﺐ .

8- ﺻ14ﺳ12، ﻟﻘﺪ ﺑﻴﻨﺘﻢ ﺑﻴﻦ ﺳﻄﻮﺭﻛﻢ ﻣﻌﻠﻮﻣﺔ ﺧﻄﻴﺮﺓ ﻭﻣﻬﻤﺔ ﻓﻲ ﺍﺳﺘﺠﻼﺑﻜﻢ ﻻﻓﻜﺎﺭ ﺍﻟﺴﻴﺪ ﺍﻟﺸﻴﺮﺍﺯﻱ ﻭﻫﻲ ﺍﻥ ﻣﻌﻴﺎﺭ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺍﻟﻜﺮﻳﻤﺔ ﻋﻨﺪ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﺻﻠﻮﺍﺕ ﺍﻥ ﻋﻠﻴﻬﻢ ﻟﻴﺲ ﻓﻲ ﻗﻮﺗﻬﺎ ﻭﺳﻠﻄﺎﻧﻬﺎ ﻓﻘﻂ ﺑﻞ ﻫﻮ ﺑﻤﺎ ﺃﺷﺎﺭ ﺑﻪ ﺍﻟﻤﻘﻄﻊ ﻣﻦ ﺩﻋﺎﺀ ﺍﻻﻓﺘﺘﺎﺡ (ﺍﻟﻠﻬﻤَّ ﺇﻧَّا ﻧَﺮْغَبُ ﺇِﻟَﻴْكَ ﻓﻲ ﺩَوْلَةٍ ﻛَرِﻳْﻤَةٍ ﺗُﻌْزِزُّ ﺑِﻬﺎ ﺍﻟْﻴُﺴْﻠَﺎﻡَ ﻭَﺍﻫْﻠَﻪُ ﻭَﺗُذَلُّ ﺑِﻬﺎ ﺍﻟْﻨِﻔَﺎﻕُ ﻭﺍﻫﻠﻪ).

9- ﺻ21ﺳ11، ﻟﻘﺪ ﻭﺿﺤﺘﻢ ﺗﻮﺿﻴﺢ ﺭﺍﺋﻊ ﻓﻲ ﺍﻟﻔﺮﻕ ﺑﻴﻦ ﻣﻔﻬﻮﻡ ﺍﻟﻌﻨﻒ ﻭﺑﻴﻦ ﻣﻔﻬﻮﻡ ﺍﻟﺠﻬﺎﺩ ﻓﻲ ﺳﺒﻴﻞ ﺍﻥ ﻭﺍﻟﺄﻣﺮ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻭﺍﻟﻨﻬﻲ ﻋﻦ ﺍﻟﻤﻨﻜﺮ ﻭﺍﻟﺪﻓﺎﻊ ﺍﻟﻤﻘﺪﺱ ﻭﺍﻟﺬﻱ ﻗﺪ ﺍﺧﺘﻠﻂ ﻋﻠﻰ ﻛﺘﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ .

10- ﺻ42، ﺃﻭﺭﺩﺗﻢ ﻋﻠﻰ ﺳﺒﻴﻞ ﺍﻟﻤﺘﺎﻝ ﻻ ﺍﻟﺤﺼﺮ ﺑﻌﻀﻢ ﻣﻦ ﻣﺸﻬﻮﺭﻱ ﺍﻟﺨﻂ ﻭﻫﻮ ﻣﺠﺮﺩ ﻣﺘﺎﻝ ﻭﻟﻜﻦ ﺳﻘﻂ ﻣﻨﻪ ﺍﻳﺮﺍﺩ ﺑﻌﻀﻢ ﺷﺨﺼﻴﺎﺕ ﻣﻬﻤﺔ ﻗﺪ ﻳﻔﻮﻕ ﺃﻭ ﻳﺘﺴﺎﻭﻱ ﻭﻫﺠﻬﺎ ﻣﻊ ﻣﻦ ﺫﻛﺮﺗﻢ ﻭﻋﻠﻰ ﺭﻏﻢ ﺍﻧﻪ ﻣﺠﺮﺩ ﻣﺘﺎﻝ ﻻ ﺍﻟﺤﺼﺮ ﺇﻻ ﺍﻧﻪ ﺍﻏﻔﻞ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻬﻤﺎ ﻭﻛﺎﻥ ﻣﺨﺘﺼﺮﺍ ﻣﺨﻼ .

11- ﺻ51ﺳ5، ﺇﻳﺮﺍﺩﻛﻢ ﻟﻤﺴﺌﻠﺔ ﻣﻬﻤﺔ ﻛﻤﺴﺌﻠﺔ ﺍﻟﺘﺮﺟﻴﺢ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺴﺘﻤﺎﻊ ﻭﺍﻟﻨﻘﻞ ﺇﺫﺍ ﻣﺎ ﻗﻞ ﺿﺒﻂ ﺍﻟﻤﺠﺘﻬﺪ ﻓﻲ ﺗﻌﺎﺭﻉ ﺍﻟﻨﻘﻞ ﻭﺍﻟﺴﻤﻊ ﻋﻦ ﺍﻟﻤﺠﺘﻬﺪ ﺷﻔﺎﻫﺎ ﻛﺎﻥ ﻧﻘﻼ ﻣﺠﺘﺰﺉ ﻗﺪ ﻳﺘﻴﺮ ﺍﻟﺤﻴﺮﺓ ﺍﻭ ﻳﻮﺟﺐ ﺍﻟﺮﺟﻮﻉ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ .

ﺍﺳﻤﺤﻮﺍ ﻟﻲ ﺗﺠﺮﺋﻲ ﻭﻗﻠﺔ ﺣﻴﺎﺋﻲ

ﺧﺎﺩﻣﻜﻢ ﺷ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﻳﺎ ﺍﺣﻤﺪ ﺍﻟﺤﻤﻮﺩ .